

تفسير ابن ابي حاتم

@ 248 @ عن ابن عباس ، ان يهودا قالوا للنبي - صلى الله عليه وسلم : يا محمد ، ما ولاك عن قبلتك التي كنت عليها وانت تزعم انك على ملة ابراهيم ودينه ، ارجع الى قبلتك التي كنت عليها نتبعك ونصدقك ، وانما يريدون فتنته عن دينه ، فانزل الله : سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها وروى عن سعيد بن جبير ، وقتادة ، والسدي والربيع بن انس ، نحو ذلك حدثنا ابو زرعة ، ثنا الحسن بن عطية ، ثنا اسرائيل ، عن ابي اسحاق ، عن البراء بن عازب عن سعيد بن جبير ، وقتادة ، والسدي ، والربيع بن انس نحو ذلك . .

1328 حدثنا ابو زرعة ، ثنا الحسن بن عطية ، ثنا اسرائيل ، عن ابي اسحاق ، عن البراء بن عازب ، قال : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم قد صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا ، وكان يجب ان يوجه نحو الكعبة ، فانزل الله تعالى : قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام قال : فوجه نحو الكعبة ، وقال السفهاء من الناس - وهم اليهود - ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها ؟ فانزل الله : قل الله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم . .

1329 حدثنا ابي ، ثنا ابو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن ابي طلحة ، عن ابن عباس ، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى المدينة امره الله ان يستقبل بيت المقدس ، ففرحت اليهود فاستقبلها رسول الله - صلى الله عليه وسلم بضعة عشر شهرا ، وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم يحب قبلة ابراهيم ، فكان يدعو الله وينظر الى السماء ، فانزل الله : ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها . فانزل الله عز وجل : فولوا وجوهكم شطره يعني نحوه فارتاب من ذلك اليهود وقالوا : قل الله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم . .

1330 اخبرنا عصام بن رواد ، ثنا ادم ، ثنا ابو جعفر ، عن الربيع ، عن ابي العالية ، في قول الله : يهدي من يشاء الى صراط مستقيم يقول : يهديهم الى المخرج من الشبهات والضلالات والفتنة . قوله : وكذلك جعلناكم امة وسطا اية 143 .

1331 حدثنا الحسن بن عرفة ، واحمد بن سنان ، والحسن بن محمد بن الصباح